

المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد مهدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم - [00:00:00](#)

عليه وعليهم ما ابرز المنطق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني. في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربععماة والالاف وست وثلاثين بعد الاربععماة والالاف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - [00:00:30](#)

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالاف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول - [00:01:00](#)

الله وعلى الله وصحبه ومن والاهم. اللهم اغفر لنا ولشيقنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - [00:01:30](#)
مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد. بيان وجوب الدعوة الى التوحيد. فهي جامعه امران احدهما الامر بالدعوة الى التوحيد. الامر بالدعوة الى التوحيد. والآخر تعين درجة الامر. وانه للوجوب - [00:01:50](#)

تعين درجة الامر. وانه للوجوب فالدعوة الى الله واجبة. فالدعوة الى توحيد الله واجبة. واختار المصنف الخبر عن التوحيد بقوله شهادة ان لا اله الا الله واختار المصنف الخبر عن التوحيد بقوله شهادة ان لا اله الا الله. فتقدير الجملة باب - [00:02:30](#)
الدعاء الى التوحيد. باب الدعاء الى التوحيد. لاختصاص الشهادة بالدلالة على توحيد العبادة لاختصاص الشهادة بالدلالة على توحيد العبادة. فصارت الترجمة باب وجوب الدعوة الى توحيد العبادة. باب وجوب الدعوة الى توحيد العبادة - [00:03:10](#)

لانه مقصود الشرع الاعظم لانه مقصود الشرع الاعظم وما عداه تابع له وما عداه تابع له. والكتاب موضوع اصالة لبيان توحيد العبادة. والكتاب اصالة لبيان توحيد العبادة. وذكر غيره فيه جاء تابعا. وذكر غيره فيه - [00:03:50](#)
جاء تابعا. في الكتاب ترافق مثبتة. في توحيد الربوبية والاسماء والصفات في الكتاب ترافق مثبتة. في توحيد الربوبية والاسماء والصفات. ذكرت تابعا لتوحيد العباد. ذكرت تابعا لتوحيد العبادة. نعم. احسن الله اليك - [00:04:20](#)
وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية - [00:04:50](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شاء فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله - [00:05:10](#)
فانهم اطاعوك بذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله قبض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم ففرد على فقرائهم. فانهم اطاعوك بذلك فايak وكرائem اموالهم واتق دعوة المظلوم - [00:05:30](#)
فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجا. ولهم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير

لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فباتا - 00:05:50

الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها فلما اصروا على اعطها فلما اصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها فقل اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبسط في عينيه ودعا له - 00:06:10

فبراً كان لم يكن به ورع. فاعطاهم الراية فقال انفت على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى اسلام واعبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر - 00:06:30

نعم يذوقون ان يخوضون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبلي الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله هذه سبلي - 00:06:50

اي سبيل النبي صلى الله عليه وسلم وكانت سبليه هي الدعوة الى التوحيد وكانت سبليه هي الدعوة الى التوحيد مأمور امر ايجاب باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. والعبد مأمور امر ايجاب - 00:07:20

باتباع النبي صلى الله عليه وسلم فالدعوة الى التوحيد واجبة. فالدعوة الى التوحيد واجبة. والآخر في قوله تعالى ادعوا الى الله على بصيرة ادعوا الى الله على بصيرة. فان الدعوة الى الله لا تكون على بصيرة - 00:07:50

الا بوجود التوحيد بوجود الدعوة الى توحيد الله. فمفتاح بصيرة الدعوة - 00:08:20

الدعوة الى توحيد الله والعبد مأمور بالدعوة الى الله والعبد مأمور بالدعوة الى الله امر ايجاب امر ايجاب ورأى تلك الدعوة الواجبة الدعوة الى التوحيد. ورأس تلك الدعوة الواجبة الدعوة الى التوحيد - 00:08:50

فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة. فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة. والدليل حديث عبدالله ابن عباس رضي الله عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له - 00:09:20

الحديث رواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قوله اخرجاه بما تقدم ان التثنية عند الاطلاق في اصطلاح المحدثين يراد بها البخاري ومسلم رحمة الله في صحيح ايهما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوه اليه - 00:09:40

شهادة ان لا الله الا الله فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله وهو ظاهر المطابقة للترجمة. وهو ظاهر المطابقة للترجمة للامر فيه بالدعوة الى توحيد الله للامر فيه - 00:10:10

بالدعوة الى توحيد الله. المدلول عليه بقوله فليكن المدلول عليه بقوله فليكن فانه فعل مضارع مقترن بلام امر فانه فعل مضارع مقترن بلام الامر. دال على وجوب المذكور فيه. دال - 00:10:40

على وجوب المذكور فيه. وهو ان يكون اول دعوته ايهم دعوته الى توحيد الله. وهو ان يكون اول دعوته ايهم دعوته لهم الى توحيد الله عز وجل. والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما - 00:11:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الراية الحديث رواه البخاري ومسلم وهم المرادان في قوله ايش؟ ولهم ما تقدم من ان التثنية عند الاطلاق في اصطلاح محدثين هي للبخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:11:40

احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام. ثم ادعهم الى الاسلام لام فانه امر والامر للايجاب. فانه امر والامر ايجاب. وحقيقة الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. وحقيقة الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. فهو امر بالدعوة الى التوحيد. مفید وجوب - 00:12:10

وهو امر بالدعوة الى التوحيد. مفید وجوبها. والآخر في قوله واعبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه منهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في دين الاسلام. اي - 00:12:50

في دين الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو ايش؟ هو التوحيد واعظم حق الله في الاسلام هو التوحيد. بل انه يجعل حق الله بل انه حق الله التام كما تقدم في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه وفيه قوله - 00:13:20

صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ايش؟ ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة. فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة لانها حق الله في الاسلام. لانها اعظم حق الله - 00:13:50

في الاسلام لانها اعظم حق الله في الاسلام. ومن وعي هذه الدلائل ونظائرها في القرآن والسنة علم ان اعظم دعوة يدعى اليها الخلق هي الدعوة الى توحيد الله وانه لا غنى للخلق عن تلك الدعوة في كل حين وان - 00:14:20

والعبد لا يفتأر في كل ركعة من صلاته نفلا وفرضها اهدا الصراط المستقيم فهو مفتقر الى هداية الله عز وجل في كل احواله 00:14:50 واعظم هداية الله للعبد ان يجعله من اهل التوحيد. وهذا يجعل ليس شيئا يثبت في هويته الوطنية - 00:15:20

انه مسلم ولا دعوا تجري بها لسانه ولا نسبة يعرف بها في الناس ولكن حقيقة ذلك امتلاء قلبه بتعظيم الله سبحانه وتعالى واجلاله. 00:15:50 فان التوحيد التام هو الذي يملأ القلب في علم به العبد ان العبادة كلها - 00:16:20

الله فدعاؤه وصلاته وتسييحه وتهليله وسره وعلنه وغيبته وخلوته وحضوره كلها لله سبحانه وتعالى. والمدركون حقيقة التوحيد 00:16:50 يعلمون افتقار الخلق الى دوام دعوتهم الى توحيد الله عز وجل. وليس الناس اليوم اذكى من محمد - 00:17:20

صلى الله عليه وسلم ولا من الرعير الذي كانوا معه. وينزل عليهم صلى الله عليه وسلم في المدينة فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لى 00:17:50 ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات تقريرا لافتقار الناس الى الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:18:20

فالناس محتاجون الى هذه الدعوة لا لتنقلهم من الشرك الى التوحيد. كلما. ولكنهم محتاجون هذه الدعوة ومرة بعد مرة لترقيقهم في 00:18:40 كمالات التوحيد. فان كمالات التوحيد لا تتناهى. وانما بلغ - 00:19:00

غايتها اثنان من الخلق هما ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام. لما فاز بكونهما خليلين لله سبحانه وتعالى والناس دونهما في درجات هم درجات عند الله. فالعبد اذا كان موحد يفتقر الى تقوية توحيده وتتجديده وتعظيمه وملء قلبه به. ولا يحرك نفسه الى 00:19:30 ذلك الا دوام الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى. فما يظنه بعض الناس من ان هذه البلاد بلاد لا فيها وان اهلها غير محتاجين الى التوحيد اتي من جهله بحقيقة التوحيد. وظنه ان دعوة التوحيد - 00:19:50

اقتصرت على نقل الناس فقط من الشرك الى التوحيد. ولم ينتبه الى ان من دعوة التوحيد ترقية الناس في كمالات التوحيد هذا اذا 00:20:20 سلم له بان العباد يخلصون من الشرك وان كان يجري في الخواطر شرك لا يكاد - 00:20:50

ينجو منه الخلق وهو شرك الرياء الذي تخوفه النبي صلى الله عليه وسلم على امته كما سبق في باب الخوف من الشرك. فاذا قرأت 00:21:10 هذه الدليلة الثلاثة وفهمتها فهما صحيحا علمت شدة حاجتنا الى توحيد الله - 00:21:40

عز وجل ولذلك كان من عادة علماء هذه البلاد رحمة الله انهم لا يخلون مجالس تعليمهم من تدريس التوحيد ولا سيما في كتاب 00:21:50 التوحيد. فكان هذا الكتاب لا تخلو منه حلقة معظم من العلماء في البلد - 00:22:20

فهو اما ان يقرأ الكتاب نفسه واما ان يقرأ حاشية عليه واما ان يقرئ شرحا عليه او يقرئ نظيره فلا حلقة من التوحيد. ولذلك صار 00:22:50 الناس من بقائهم ممن سلفا على توحيد عظيم. لا يوجد عند كثير من الناس - 00:23:20

اليوم والفارق بيننا وبينهم دوام تلقيهم الى توحيد الله بتوحيد الله سبحانه وتعالى في الكتب المصنفة فيه ولم يكونوا يقعوا في 00:23:50 نفوسهم انهم لا يحتاجون الى توحيد طرفة عين لانهم يعلمون ان العبد اذا استغنى - 00:24:20

التوحيد طرفة عين هلك. لانك اذا استغنىت عن التوحيد خذلت فانك موكول الى نفسك. واعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ولا 00:24:50 يخرجك من تسلطها عليك بالهوى والشيبة والشهوة الا امتلاء قلبك بتوحيد الله - 00:25:20

سبحانه وتعالى. فينبغي ان يجتهد طلاب العلم في معرفة هذا الاصل ويفهموه ويفقهوه. ويعرف مرتبته في الدين. وان يجتهدوا 00:25:50 بدعوة الناس وتعليمهم اما عن طريق امامتهم في المساجد او عن طريق الخطابة او عن طريق التعليم في المساجد او في المدارس او - 00:26:20

في المعاهد او في الكليات فان هذا الامر اذا قوي في الناس ثبت دينهم. واما ضعف في الناس ضعف دينهم واما ضعف دينهم ذهب 00:26:50 دينهم كما تقدم تقرير هذا في غير هذا المقام. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل - 00:27:20

الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثانية التنبية على الاخلاص لان كثير من الناس لو دعا الى

الحق فهو يدعوا الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تزييها لله تعالى - 00:20:30

عن المسبة الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين - 00:20:50

لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم. اي اذا لم ومن المشركين صار منهم ولو لم يشرك. فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين - 00:21:10

فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين. وحقيقة البراءة وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم. فمن ساكنهم دون اعتقاد دينهم صار منهم ولو لم يشرك. فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم صار منهم - 00:21:30

ولو لم يشرك هذا موجود اليوم تجد بعض المسلمين الذين في بلاد الكفار اذا خوطب في هذه المسائل قال يا اخي نحن على دين جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء على دين صحيح جاء به موسى وجاء به عيسى عليهم الصلاة والسلام فلماذا - 00:22:00

تنكرون حالهم وربما هم في الجنة ونحن من عصاة الموحدين نكون في النار. نقول هذا من الجهل العظيم بدين الله عز وجل. فان الدين الذي عليه هؤلاء قد ابطله الله سبحانه وتعالى. فلا دين بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا دين الاسلام الذي جاء به. وهؤلاء باطل ما - 00:22:20

فيه وحابط ما كانوا يعملون. فنعتقد بطلان دينهم وكفرهم. وانهم من اهل النار. فمن يساكنهم صحة دينهم هو كافر مثلهم ولو لم يقع في الشرك الذي يقعون فيه. نعم السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادته - 00:22:40

ان لا الله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعمل بها. الحادية عشرة التنبيه وعلى التعليم الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج الثانية عشرة البداءة بالله فالله - 00:23:10

الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشرة من اللي يكشف؟ العالم. الان تجلس الشباب يصير عنده شبهة. يروح لواحد مثله. شاب مثله ولا امام المسجد - 00:23:30

ويزيد الشبهة شبهة لا اذا وقع للانسان شبهة يعرضها على العالم والعالم في البلد لا يجهل الله عز وجل لا يجعل الناس في ظلمات العلماء الراسخون معروفون لهم اعلام نور الاسلام وهذا يكسو كل قائم - 00:23:50

به هذه الانوار لا يملكونا الخلق يملكونا الله سبحانه وتعالى. فلا تخفي على من اراد الحق. الذي يريد الحق لا تخفي عليه ابداً رجل كان من من تلبس باعتقادات فاسدة تبعاً لابيه وكان ابوه من رؤساء علماء بلاده - 00:24:10

كان ابوه من ارباب وحدة الوجود. وكان يحفظ لابن الفارظ وحده عشرة الاف بيت. في هذا الباب فضلاً عن وكان قد سكن مصر مدة دراسة الجامعة فقدم الى الحجاز في - 00:24:30

اخر التسعينيات الماضية في القرن الماضي الهجري الماضي. فرأى فيها في المسجد النبوى عالماً يتكلّم بكلام يتميّز به عن غيره من الذين يتكلّمون حينئذ في محافل الحج. فعلق قلبه بكلام - 00:24:50

هذا الرجل فحج ولازمته وتأخر عن دراسته وبقي في ملازمته احد عشر شهراً فلما رجع الى مصر كتب الى ابيه وهو في بلد اخر قال له في رسالته ان الدين الذي تعلّمته منك قد - 00:25:10

جعلته وراء ظهره وقد خلعت كل شيء اخذته عنك ثم دعاه الى توحيد الله سبحانه وتعالى ابين له التوحيد العبادة واننا نحن في مخالفات لتوحيد العباد. كان هذا الرجل الذي علق بقلبه هو الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمة الله تعالى. بماذا - 00:25:30

لو تسمع دروس الشيخ دائم يدعو الى التوحيد. يتكلّم في الحج في احكام الحج يدعوه للتوحيد. في الصلاة يدعوه الى التوحيد في الصيام يدعو الى التوحيد فهذا الحاضر عنده سمع منه كلام في توحيد الله عز وجل ما سمعه. فعلق حب هذا الكلام في قلبه فلا - 00:25:50

احد عشر شهراً وهو جاء مدة يسيرة يحج ثم يرجع يكمل دراسته لكن سمع كلام في توحيد الله سبحانه وتعالى ما سمعه لذلك ينفي

للانسان دانما ان يحرص على توحيد الله عز وجل في اي مقام يدعوه الى توحيد الله عز وجل. سواء درس التوحيد او درس التفسير او درس الحديث او - 00:26:10

ودرس الفقه والاحكام فان لي هذا اثرا في الناس. وهذا الرجل لم يخفى عليه ان من يسمع منه هو العالم لان العلم له انوار فالمتعلم اذا وقعت له شبهة يعرضها على العالم الراسخ يقول انا اشتتبه علي كذا وكذا ما جواب هذا - 00:26:30

ما يروح الواحد مثله من الشباب يقول وش رايتك؟ انا فهمت كذا وكذا. يقول فهمك صحيح صراحة انت فهمك ما سمعت في الاول وهو ما سمع شي بس عاد هذا الكلام اللي يقع هذا حقائق صحيح تسمع بعض الاخوان يسألك احيانا يقول - 00:26:50
انا فهمت من اية كذا وسألت عنها واحد وقال هذا فهم جميل وانت عندك يعني نفس في تدبر القرآن ولعلك تكتب اشياء في ذلك. لا هذا الكلام ما يروح لا بد ان يعرف الانسان العلم يبغي تعب فهو بالعلم فقط دعاوى العلم يتعب الانسان على نفسه يفهم العلم والانسان دائما - 00:27:10

خاف يا اخوان مرة رجل استشرته فاعطاني درسا في الاستشارة. استشرته سمع مني ما اريد ان استشيره فيه فقال لي الان لا يمكنني ان اشير عليك بشيء. اريد ان افك في الامر ثم ارد عليك. لأن - 00:27:30

مستشارا مؤتمن. انظر فهمه للاستشارة. قال الان انا احتاج انظر في الامر وتأمل فيه وبعدين ان شاء الله غدا اخبرك برأيي في هذا الامر هذا الانسان يعلمك ان الانسان يتأنى في اموره كلها ولا يستعجل يرد الامر الى اهله. ليس لكل احد - 00:27:50
وانما لاهله بهذه المسألة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. نعم. احسن الله اليكم. الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد - 00:28:10

ما جرى على سيدى الرسل وسادات الاولى من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره من اعلام النبوة العشرون تفهه في عينه علم من اعلامها ايضا. الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:28:30
الثانية والعشرون فضل الصحابة في ذوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشرارة الفتح. الثالثة من شؤون الایمان بالقدر لحصونها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل - 00:28:50
السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقوتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم ما يجب عليهم. الثامنة نشرنا المعرفة بحق الله في الاسلام. التاسعة وعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد - 00:29:10

ثلاثون الحلف عن الفتى. باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا الله الا الله بتفسيره وايضاح معنى لا الله - 00:29:30

الله والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة. والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة لانه المقصود من تصنيف الكتاب بالذات لانه المقصود من تصنيف الكتاب بالذات ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد ذكره - 00:30:00

ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد. نعم. وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغفون الى ربهم الوسيلة اقرب. الاية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تبعدون الا الذي فطروني الاية وقوله اخذوا احبارهم ورهبانهم - 00:30:30
اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون - 00:31:00

حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون - 00:31:20

الاية ودلائله على مقصود الترجمة في قوله بيتغفون الى ربهم الوسيلة اقرب بيتغفون الى ربهم الوسيلة اقرب. فحقيقة التوحيد التقرب الى الله سبحانه وتعالى بما يحبه. التقرب - 00:31:40
الى الله سبحانه وتعالى بما يحبه. افرادا له فهؤلاء المتقربون فهؤلاء المتقربون من الانبياء والملائكة فهؤلاء المتقربون من الانبياء والملائكة بيتغفون عند الله الوسيلة اقرب بيتغفون عند الله الوسيلة - 00:32:10

اي ما يوصلهم اليه اقرب؟ وذلك بافراده بالعبادة. وذلك بافراده بالعبادة. وهذه حقيقة التوحيد. فانه افراد الله بالعبادة. وهذه حقيقة التوحيد فانه افراد الله بالعبادة. والدليل الثاني قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه - 00:32:50

وقمه الاية. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله انتي براء مما يعبدون الا الذي فطريني. فانها تجمع امررين احدهما ابطال عبادة غير الله. ابطال عبادة غير الله. وذلك في قوله انتي براء مما تعبدون - 00:33:20

والآخر اثبات العبادة لله وحده. اثبات العبادة لله وحده. وذلك في قوله الا الذي فطريني وهذا الامر وهذا الامر هما المذكوران في كلمة التوحيد لا الا الا - 00:34:00

الله وهذا الامر هما المذكوران في كلمة التوحيد لا الا الله. فانها تجمع نفيا واثباتا. ففيها نفي عبادة غير الله فيه نفي عبادة غير الله. واثبات العبادة لله وحده - 00:34:30

واثبات العبادة لله وحده. وهذه هي حقيقة التوحيد. والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا اصحابهم ورہبانهم الاية. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله في تتمة الاية وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا. وما - 00:35:00

امرها الا ليعبدوا لها واحدا. لا الا هو. سبحانه عما يشركون. في الاية بيان التوحيد في الاية بيان حقيقة التوحيد. من ثلاثة من وجوه ثلاثة. اولها في قوله ليعبدوا - 00:35:30

واحدة. اولها في قوله ليعبدوا لها واحدا. فالمطلوب افراد الله بالعبادة. وثانية في قوله لا الا هو وثانية في قوله لا الا هو. على ما تقدم من بيان نفيها واثباتها - 00:36:10

على ما تقدم من بيان نفيها واثباتها. وثالثها في قوله سبحانه عما يشركون. بتنتزه الله عن فعلات المشركين. بتنتزه الله عن فعلات المشركين الذين يجعلون مع الله لها اخر. الذين يجعلون مع الله - 00:36:40

الها اخر. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية ودلالة على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. فان - 00:37:10

ان شدة حب المؤمنين ربهم فان الشدة حب المؤمنين ربهم تتجل في ماذا؟ في افراده سبحانه بالمحبة. في افراده سبحانه بالمحبة التي هي اصل توحيد وعبادته. التي هي اصل توحيد وعبادته - 00:37:40

والدليل الخامس حديث طارق بن اشيم الاشجع رضي الله وعنه حديث طارق بن اشيم الاشجع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الا الله الحديث رواه مسلم. الحديث رواه مسلم. فهو المراد - 00:38:10

بقوله وفي الصحيح فهو المراد بقوله وفي الصحيح. ذكرنا فيما سبق ان هذا التركيب وفي الصحيح يراد به عند المحدثين كم معنى؟ نعم احدهما انت احسن احدهما تفضلوا. احدهما اراده الكتب - 00:38:40

المصنفة في الصحيح. اراده الكتب في الصحيح اختصاصا وهي البخاري ومسلم. وهي البخاري ومسلم. اتفاقا او اتفاقا او انفرادا. يعني مثلا من مفاريد البخاري من عاد لي ولها ان يتقدم معنا في اي كتاب؟ اربعين النووية. اذا قال الانسان وفي الصحيح عن ابي هريرة وذكر - 00:39:20

ال الحديث كلامه صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. اراد به عند البخاري. طيب هذا الحديث من افراد مسلم من قال لا الا الله وكفر بما يعبد من دون الله اخرجه مسلم في كتاب الایمان من صحيحه - 00:40:00

من حديث ابي ما لك الاشجع سعد ابن طارق عن ابيه طارق ابن اشيم رضي الله عنه. اذا قال انسان وفي الصحيح وذكر هذا الحديث صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. طيب. اذا قال الانسان وفي الصحيح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:20

قال انما الاعمال بالنيات الحديث فعله صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. هنا المراد بالصحيح ماذا؟ البخاري ومسلم الا انهم اتفقا عليه هذا المعنى الاول والآخر اراده جنس الصحيح اراده جنس الصحيح وهو - 00:40:40

كون الحديث المذكور وهو كون الحديث المذكور مستجمنا شروط الصحة. مستجمنا شروط الصحة فيصح هذا الاطلاق عليه فيصح

هذا اطلاق عليه مثلا تأتي الى حديث مما جاء في السنن مثل عندنا في اربع - 00:41:00

تقديم عندنا حديث دع ما يلوك الى ما لا يرييك من حديث من؟ من حديث الحسن ابن علي رضي الله عنه. هذا الحديث رضي الله عنه وعن أبيه. هذا الحديث من رواه - 00:41:30

احسنت نقعد الترمذى والنسائى. طيب اذا قال الانسان وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دع ما يرييك الى ما لا يرييك. قوله صحيح او غير صحيح؟ صحيح. لانه هنا يحمل على ارادة الجنس. لا يحمل على ارادة الكتاب - 00:41:50
التوهيم سهل ان تقول وهم هذا الحديث ليس في الصحيحين. لكن هذا لا يكون عند مراد جماعة من يذكرون هذا. فانهم يريدون ان ان الحديث من جملة الصحاح فيقولون وفي الصحيح يعني وفي الحديث الصحيح اما الاول اذا قال هو في الصحيح يعني وفي الحديث الصحيح المخرج في - 00:42:10

كتاب صحيح الذي هو صحيح البخاري او صحيح مسلم. لكن لو قال في الصحيح وفي حديث يعني لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فعله صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح. يعني اذا قال الانسان وفي الصحيح خير الاسماء ما حبد حمد وعبد. الجواب - 00:42:30

هذا فعل صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من قال لا الله الا الله احدهما في قوله - 00:42:50

من قال لا الله الا الله اي قالها قولا مقتربنا باعتقاد معناها اي قالها قولا مقتربنا باعتقاد معناها. والعمل بمقتضها والعمل بمقتضها. وحقيقة افراد الله بالعبادة كما تقدم وحقيقة افراد الله بالعبادة على ما تقدم من بيان نفيها واثباتها على ما تقدم من بيان - 00:43:10

فيها واثباتها والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله ففيه ابطال عبادة غير الله. وفيه ابطال عبادة غير الله - 00:43:50

المستلزم المستلزم اثبات العبادة لله وحده وانها صحيحة. المستلزم اثبات العبادة لله وحده. وانها صحيحة. نعم. احسن الله اليكم فيما مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة. وبينها بامور واضحة. منها اية الاسراء - 00:44:10

فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل اخذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الله واحدا. مع ان تفسيرها الذي - 00:44:40

لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاؤهم اياهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار ان براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية. فاستثنى من المعبودين ربها وذكر سبحانه ان هذه - 00:45:00

براءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله. فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه الى انهم يرجعون ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون - 00:45:20

ان دادهم كحبنا فدل على انه يحبون الله حبا عظيما. ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر ومن حبنا وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله. اشمعنى وجعلها كلمة باقية في عقبه - 00:45:40

هذا منه ابراهيم والكلمة هي توحيد الله سبحانه وتعالى وعقبة هم ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فجعلها يعني ابقاها دعوة خالدة في في عقبه. فالصادقون في الانتماء الى ابراهيم هم الذين يقتدون به في توحيد الله سبحانه وتعالى. ولا تكون هذه الكلمة باقية الا بدوام - 00:46:00

الابدوم ذكرها فان من احب شيئا اكثرا من ذكره اذا كان التوحيد بهذه المنزلة من العلو والأهمية كان حقيقة بان يديم العبد ذكره. فلذلك تعجب من انسان كيف انه يمر - 00:46:30

تمر عليه مدة طويلة وهو لا يحضر محاضرة في توحيد الله ولا خطبة في توحيد الله ولا درس في توحيد الله ربما يزعم انه يحضر دروسا لكن اذا ميزت في هذه الدروس لا تجد فيها شيء من توحيد الله عز وجل اين وجعلها كلمة باقية - 00:46:50

في عقبه. صادق الانتساب الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لا يفتأ من ذكر التوحيد وترديده. سواء معلما او متعلما ولذلك كان علماء هذه البلاد رحمة الله يكررون هذه الكتب ويعيذونها ويأمرنون المتعلمين بـ 00:47:10

مرة بعد مرة لانه ليس المقصود المبني المعني التي تقر ما يسمع الانسان من الآيات والاحاديث في قلبه فانها اذا ثبتت واعيدت مرة بعد مرة قوي التوحيد فيه. واذا غاب الانسان عن شهودها - 00:47:30

ولم يعد تقريرها في قلبه تذهب هذه المعاني وتتغلط. وهذا اصل العلم وهو القرآن. اذا لم يراجعه العبد ويكرر النظر وقراءته وتلاوته ذهب منه حفظه الذي كان. وكما يذهب حفظ المبني يذهب حفظ المعاني. فان الانسان - 00:47:50

اذا ذهل عن تلك المعاني وغاب عنها ذهبت من قلبه. ولذلك ذكرت لكم في بعض المجالس ان آآالشيخ عبد الله بن عثمان بن احمد بن عثمان بن بشر رحمة الله ورحمه ابائه - 00:48:10

توفي قريبا قرأ عليه بعض اصحابنا بارشاد ثلاثة الاصول. فلما فرغ منها قال علم للشيخ عبد الله بن بشر رحمة الله ماذا نقرأ بعده؟ يعني الان خلصوا من ايش؟ من ثلاثة الاصول - 00:48:30

قال له ماذا نقرأ بعده؟ وش قال له الشيخ؟ قال نقرأها مرة ثانية. قال نقرأها مرة ثانية بعض الناس يقول ليش يا اخي تضييع وقت؟ يؤسفني ان اقول بملئ فمي ان القائل ذلك هو الضائع. لماذا - 00:48:50

انت ثلاثة الاصول هي اللي بتكون معك في قبرك. هذى ثلاثة الاصول. ترى هالعلوم التي يزداد منها الناس والاصول والقواعد الفقهية والمصطلح ويجهدون في الحق فيها. انما المقصود ان تكون خادمة لفهم العلوم الشرعية واعظمها توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:49:10

فهذه السؤالات الثلاثة الاصول من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ هو الذي تسؤال في قبره في قبرك عنه. فهل شيء اعظم منها؟ الجواب لا. لا اعظم منها. لكن على قدر فهم الناس للدين. يفهمون هذا الامر. ولذلك من - 00:49:30

فهم الدين فهما صحيحا علم ان هذه الحقائق الناس يحتاجون اليها اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب. فاذا فرغ الانسان من منها يحتاج الى تقليلها بطرق مختلفة. وحتى اذا فرغ منها تعلمها يحتاج ان يديمها تعليما. يديمها تعليم - 00:49:50

ما يأنف عن تكرار تعليمها مرة بعد مرة بعد مرة. لان هذه المسائل هي المسائل التي تنفعك عند الله وتعالى. وذكرت لكم فيما سلف ان ابا عمر المقدسي من صلحاء الحنابلة - 00:50:10

قال الناس يقولون العلم ما حفظ في الصدر. وانا اقول يعني ابا عمر وانا اقول العلم ما دخل معك القبر. العلم ايش؟ ما دخل معك القبر. بكالوريوس ماجستير دكتوراه هذه الشهادات ما تدخل معك في القبر. حتى عندما يقولون انك ما يقولون الدكتور فلان لا. ابدا. العلم الذي يدخل معك - 00:50:30

القبر هو الذي تحتاجه ولا علم انت احوج اليه من هذه المسائل الثلاث. ولذلك اذا اذا وقع في قلب الانسان هذا الامر فهمه علم انه شديد الحاجة اليه. شديد الحاجة اليه اشد من حاجته الى الماء. في حال عطشه - 00:51:00

لانك اذا فقدت الماء مات بدنك لكن اذا فقدت التوحيد مات قلبك واما مات قلبك لم يكن له شيء الا نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها. ولذلك الذي يشهد هذا المشهد وهو ان منتهي الموحدين - 00:51:20

ان الفوز بالجنة ومنتهى الكافرين الخلود في النار طال خوفه من هذا المشهد العظيم اشهد قلبه بعد ذلك ان اعظم نعمة الله على اهل الجنة هو نظرهم اليه سبحانه وتعالى - 00:51:40

كان ذلك اعظم حاد له في زيادة شوقه الى الله سبحانه وتعالى بتوحيده. فهو يقوى التوحيد في قلبه احرص عليه ويتعلمه لانه يعلم ان الله اعد للموحدين دار الكراهة الجنة. وانه سبحانه وتعالى يعطيهم - 00:52:00

فيها نعيم اعظم منه وهو النظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى هذا ما فيه شهادات بكالوريوس ماجستير دكتوراه شهادة واحدة لا الله الا الله هذه هي الشهادة التي تنفعك هذه الشهادة التي تدخل بها قبرك وتنقلب بها الى ربك ويحاسبك الله سبحانه وتعالى عليها وينزلك في منازل اهلها - 00:52:20

لا تؤخذ بالتمني والتشهي والميراث عن الاباء والاجداد. تؤخذ بانك تتعلم التوحيد وتتعلم التوحيد تعلم التوحيد وتعلم التوحيد وتعلم التوحيد حتى تموت. ترجو بعد ذلك مع شدة ان يجعلك الله من اهل تلك الشهادة. اما انسان عنده دكتوراه يوم الناس لا يتكلم عن -

00:52:50

يخطب في الناس لا يتكلم عن التوحيد. يعلم لا يعلم التوحيد. وش فايدة الدكتوراه ما لها فائدة؟ ولذلك الدنيا غرارة. وهي بريق زائل وخيال مائل كل ما على التراب تراب. وانما الذي ينفعك هو الذي يدخل معك القبر كما قال ابو عمر المقدسي رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم ومنها -

00:53:20

قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل وهذا من اعظم ما يبيّن معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع -

00:53:50

مع نفضاها بل ولا الاضرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا ان الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ما له ولا دمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيا لها من مسألة ما -

00:54:10

جلها ويما له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. المصنف قال فيه مسائل بعدين كم عد مسألة واحدة طيب وبين الباقي؟ ما الجواب عن هذا اهلا. صاركم وجه -

00:54:30

جواب ذلك من وجوهين احدهما جلالة المسألة المذكورة فانها واحدة بمنزلة مسائل. جلالة المسألة المذكورة فانها واحدة بمنزلة مسائل. فيكون قوله فيه مسائل للتعظيم. فيكون قوله فيه مسائل للتعظيم. والآخر -

00:55:00

انه ذكر من تلك المسائل واحدة انه ذكر من تلك المسائل واحدة وترك باقيها وترك باقيها للمستنبط وترك باقيها للمستنبط ان يستخرجها وترك باقيها للمستنبط ان يستخرجها. نعم. باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء -

00:55:30

او دفع ايه؟ مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه لرفع البلاء او دفعه من الشرك. لرفع البلاء او دفعه من الشرك -

00:56:00

ولابس الحلقة او الخيط ولابس الحلقة والخيط يحويهما له حالان. احدهما لبسها للرفع. لبسها للرفع. وهو ازالة البلاء بعد وقوعه وهو ازالة البلاء بعد وقوعه. والآخر لبسها للدفع وهو منع -

00:56:30

نزوله وهو منع نزوله. وذكر البلاء خرج طالب وذكر البلاء خرج مخرج الغالب فانه اذا لبسها فانه اذا لبسها لجلب الرخاء او تقويته كان حكمه حكما فانه اذا لبسها لجلب الرخاء او تقويته كان حكمها حكمه -

00:57:20

يعني مثل انسان رأيت لابس شيء من هذه الحلقة فقلت يا اخي هذا لبس لدفع البلاء ما يجوز قال لا لابسها لدفع البلاء قال قلت له ليش؟ قال انا لابسها لبس هذه لان عندي مناقصات وعندي معاملات مالية فانا اذا -

00:58:00

يعني اتوقف في هذه المعاملات او ينموا مالي او نحو ذلك. نفس الحكم ام يختلف؟ نفس الحكم لكن ذكرها الشيخ باعتبار ايش؟ مخرج الغالب والا فجلب الرخاء او تقويته هو مثله. والاصل في التعاليق -

00:58:20

والاصل في التعاليق من الحلقة والخيوط ونحوها انها من الشرك الاصغر. لامرین. لامرین احدهما اعتقاد السببية فيما لا حقيقة له شرعا ولا اعتقاد السببية فيما لا حقيقة له شرعا ولا قدرة. والآخر -

00:58:40

تعلق القلب تعلق القلب بالاوهم تعلق القلب بالاوهم المضعة له. المضعة له فان العبد اذا جرى مع الاوهام واستسلم لها ضعف قلبه. واضمن محل توحيده فان العبد اذا جرى مع الاوهام واستسلم لها ضعف قلبه واضمحل توحيده -

00:59:20

ولذلك فان من عالمة الموحد ان قلبه ايش؟ قوي عالمة الموحد يرحمك الله. عالمة الموحد ان قلبه قوي وفي حديث ابي هريرة في صحيح مسلم المؤمن ايش؟ القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. الحديث -

01:00:00

واعظم قوة المؤمن هي قوة توحيده. والمؤمن القوي في توحيده لا يلتفت الى الاوهام ولا للخيالات ولا يأبه بها. لماذا؟ ليش ما يأبه بها؟ ليش الواحد ما ابى بها لانها ايش؟ طيب ليش تدمر توحيده -

01:00:20

لأنها لا حقيقة لها لانها لا حقيقة لها. ولذلك شوفوا الموحدين فيهم قوة عجيبة يعني اذكر قصة يعني اخبرني بها احد المشايخ وفقهه

الله. انطبقت مشايختنا. هذا الرجل سمع شاب - 01:00:50

يداوي المرضى بالاستعانت بالجن. فذهب اليه ونصحه. وقال له هذا الشاب يقنعه ان معي عشرة الاف من مؤمني الجن عشراً عشرة الاف من مؤمني الجن يساعدونني في نفع الناس باخراج الامراض والسحر والعين منهم وغير ذلك. قال طيب كيف تستحضر هؤلاء العشرة الاف - 01:01:10

تعرف انهم جاؤوا؟ قال احرك اه يدي هكذا اضع يدي هكذا فاذا ارتفعت هكذا فهم قد حضروا ورفعوها قال طيب حظر العشرة الاف هذولوا ذاك حظروا العشرة الاف بزعمه هذى تراها في بلادنا - 01:01:40

هذه قبل سنوات قال حظر العشرة الاف حظرهم عشرة الاف يا اخوان من الجن ها مسك يده اخذ يده قال حظ يدك في كفيه وظعه قال قل العشرة الاف هؤلاء يفكرون يدك من يدي - 01:02:00

ما فكوهما ما فكوهما ثم نصح قال يا ولدي لا يلعبون بك هؤلاء حتى يخرجوك من التوحيد للشرك. انظر هذا الموحد عشرة الاف ما يأبه بهم في قصص كثيرة لاهل التوحيد في هالمقامات هذه. لكن الانسان اذا - 01:02:20

عليه الخيالات ضعف توحيد. واذا كان قوي التوحيد هذه الخيالات لا تأتي معه بشيء ابدا. ولا يلتفت اليها لذك النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة الى المدينة مهاجرا وخرج الطلب وراءه وكان ابو بكر رضي - 01:02:40

الله عنه يلتفت والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلتفت. وابو بكر يقول ان الطلب ادركنا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله معنا. قوة توحيده صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:03:00

وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية عن عمران ابن حسین ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها - 01:03:20

لا تزيدك الا وهناك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به. وله عن عقبة ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك - 01:03:40

ابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتنى قوله وما يؤمن اكثراهم لله الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 01:04:00

الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله؟ الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره؟ في قوله هل هن كاشفات ضره والمراد بهن الالهة الباطلة التي كان يعبدوها المشركون. والمراد - 01:04:20

بهن الالهة الباطلة التي كان يعبدوها المشركون ابطلها الله سبحانه وتعالى. ونفي نفعها العبد. ابطلها الله سبحانه وتعالى ونفي نفعها العبد ومثلها الحلق والخيوط وسائر التعاليق ومثلها الحلق والخيوط وسائر التعاليق. فانها لا تكشف عن - 01:04:50

ضرا. فانها لا تكشف عن العبد ضراء. ولا تمده نفعاً والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً الحديث رواه احمد - 01:05:30

وهو عند ابن ماجة مختصرها. والعزم اليه اولى. والعزوة اليه اولى. لماذا لانه من الكتب الستة. واذا احتج الى غيرها ذكر وجه الحاجة اليه. واذا احتج الى غيرها ذكر وجه الحاجة اليه. كما لو قيل في هذا الحديث - 01:05:50

رواه ابن ماجة واحمد واللفظ له. كما لو قيل في هذا الحديث رواه ابن ماجة واحمد واللفظ له. فموجب ذكر احمد هنا احسنت. اراده اللفظ فموجب ذكر احمد هنا اراده اللفظ - 01:06:20

والواهنة المذكورة في الحديث هي عرق يضرب في المنكب. والواهنة المذكورة في الحديث هي عرق يضرب في المنكب. او اليد او العضد منها. عرق يضرب يعني نبض هذا المقصود بالضرب اذا ذكره الضرب. او العضد او اليد او العضد منها - 01:06:40

على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا. فانك لو مت ما افلحت ابدا. فالفلاح هو الفوز. فالفلاح هو الفوز نفيه ليس نفاه عنه؟ تعليقه الحلقة وموجب نفيه تعليقه الحلقة - 01:07:10

فانه لما علقها نفي النبي صلى الله عليه وسلم الفلاح عنه. فانه لما نفي عنه النبي صلى الله عليه وسلم الفلاح. ونفي الفلاح هنا له

معنىان نفي الفلاح هنا له معنيان. احدهما امتناع حصوله مع وجود - 01:07:40

تلك الحلقة امتناع حصوله مع وجود تلك الحلقة الاخر تبعد حصوله. تبعد حصوله مع وجود تلك الحلقة. والفرق بينهما انه في الاول لا يفلح ابدا. انه في الاول لا يفلح ابدا - 01:08:10

آآ وفي الثاني يمكنه الفلاح لكنه على خطر وفي ان يمكنه الفلاح لكنه على خطأ. ومحل الاول منهمما يرحمك الله. ومحل الاول منهمما اذا اعتقد استقلال الحلقة بالتأثير فعل ومحل الاول منهمما اذا اعتقد استقلال الحلقة بالنفع. فانه شرك اكبر - 01:08:50

فانه شرك اكبر لا يفلح معه ابدا. ومحل الاخر منه هما ومحل الاخر منهمما اذا نظر اليها نظر سبب فقط. اذا نظر اليها نظر سبب فقط فانه يكون حينئذ شركا اصغر. فانه يكون حينئذ - 01:09:30

شرك اصغر والاظهر ان المراد منهما في الحديث الاول ام الثاني ؟ اللي يقول الاول يجيب حجته اللي يقول الثاني يجيب حجته. ها نعم. الاول. ليش ؟ لانه حال وهي عليه ما افلحت ابدا. فنفح فتح الفلاح من الاصل. ما يلزم ابدا ان - 01:10:00

قل فلاح يعني من اصله ابدا يعني طول الوقت. التأييد ليس يعني عدم الخروج. نعم سبب ها ؟ ايه من ايههم طيب عندنا سؤال ايهما الاول والثاني ؟ ما النبي في الحديث المراد في الحديث - 01:10:30

صلى الله عليه وسلم كان شدد عليه اكثرا من ذلك وبين له اكثرا من ذلك يعني المقصود منهم ان نحن امتناع الفلاح او تبعد الفلاح. والمراد منها الثاني دون الاول. لامرین - 01:11:00

المراد منها الثاني دون الاول لامرین. احدهما الذي ذكره الاخ. احدهما لقوله من الواهنة فانه يريد بها سببا. فانه يريد بها كونها سببا والآخر انه لو كان مشركا اكبر - 01:11:20

لكان الانكار عليه اعظم واشد لكان الانكار عليه اعظم واشد والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميية. الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:11:50

فلا اتم الله له ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له. وقوله فلا دعا الله له وقوله فلا ودع الله له. وهو دعاء على من تعلق تلك التعاليق وهو دعاء على من تعلق تلك التعاليق والدعاء عليه - 01:12:20

اذن بحرمة فعله والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله. لانه شرك كما فسره الحديث بعده لانه شرك كما فسره الحديث طابقته للترجمة ظاهرة. والدليل الرابع حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ايضا - 01:12:50

من تعلق تميية فقد اشرك. رواه احمد اسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وهو ظاهر المطابقة للترجمة. وهو ظاهر المطابقة للترجمة. فمن ليس حلقة او خيطا - 01:13:20

فمن ليس حلقة او خيطا او غيرهما فقد وقع فقد وقع في الشرك وهو شرك اصغر كما تقدم وهو شرك اصغر كما تقدم. وقوله رحمة الله وفي رواية يوهم انه متعلق بالحديث السابق يوهم انه متعلق بالحديث السابق. وليس الامر كذلك - 01:13:50

فهو حديث مستقل عنه. فهو حديث مستقل عنه. وهذا التركيب وفي رواية يستعمل عند المحدثين فيما كان المذكور معه بعضا مما تقدم فيما كان المذكور معه بعضا مما تقدمه لا بين حديثين مستقلين. لا بين حديثين مستقلين. افاده حفيض المصنف عند - 01:14:20

هذا الموضع سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد افاده حفيض المصنف عند هذا الموضع سليمان ابن عبد الله في تفسير العزيز الحميد يعني مثلا لو قلنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:15:00

انما الاعمال بالنيات. وفي رواية بالنيات. صحيح ام غير صحيح ؟ صحيح لانها نفس الحديث هو حديث بعض من الحديث المذكور. لكن لو قلنا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال - 01:15:20

انما الاعمال بالنيات. وفي رواية ولكنجهاد ونية صحيح غير صحيح لان الاول حديث عمر والثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين فلا يستعمل الا فيما كان المذكور معه ايش ؟ بعضا مما تقدمه. والدليل الخامس وحديث حذيفة ابن

اليمان - 01:15:40

رضي الله عنهما انه رأى رجلا في يده خيط الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده

ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة - 01:16:10

باية المصدقة للحاج بقراءة حذيفة رضي الله عنه للاية المصدقة للحال المبينة ان ذلك من الشرك. المبينة ان ذلك من الشرك. نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى التغريد في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لومات - 01:16:30 وهي عليهما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة رحمة الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لكونه صلى الله عليه وسلم - 01:17:00

لم يستفصل عن حاله. لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفصل عن حاله. اكان جاهلا ام لا لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفصل عن حاله اكان جاهلا ام لا - 01:17:20

كون المسألة مشهورة ظاهرة بين المسلمين يمنع العذر بها المسألة مشهورة ظاهرة بين المسلمين يمنع العذر بها. فان العذر محله المسائل الخفية التي تغمض فان العذر محله المسائل الخفية التي - 01:17:40 نعم. الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهمما الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصنيح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التصريح بان من تعلق - 01:18:10

وتميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. التاسعة تلاوة حذيفة الاية. دليل على ان الصحابة فيستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر عن الاصغر. كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في اية البقرة. البقرة يعني في قوله - 01:18:30 فلا تجعلوا لله اندادا. سبأيتي هذا في باب مستقبل من التوحيد. نعم. العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق. الودع يعني ايش؟ السلام عليكم. الله يستر - 01:18:50

هل ودا يعني الصدف هذا البحري؟ نعم. الحادية عشر الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له اي ترك الله له - 01:19:10

باب ما جاء في الرقى والتمائم. مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم بيان حكم الرقى والتمائم. والرقى جمع رقية. والرقية جمع رقية. وهي العودة التي يعود بها من الكلام وهي العودة التي يعود بها من الكلام. والتمائم - 01:19:30 جمع تميمة جمع تميمة. وهي العودة التي تتعلق وهي العودة التي تتعلق بتنمية الامر. وهي العودة التي تتعلق لتنمية الامر دفعا لضر او جلبا لنفع دفعا لضر او جنبا لنفع. والمراد بالعوده ما يتعود به طلبا - 01:20:10

للحفظ والحماية والمراد بالعوده ما يتعود به طلبا للحفظ والحماية فالرقى والتمائم يشتركان في كون المطلوب منهما حصول الوقاية والحماية. يشتركان في كون المطلوب منهما حصول الحفظ والحماية. ويفترقان في كون الرقية - 01:20:50 عودة ملفوظة في كون الرقية عودة ملفوظة حقيقة او حكما حقيقة او حكما. وفي كون التميمة عودة معلقة. حقيقة او حكما في كون التميمة عودة معلقة حقيقة او حكما. يعني الرقية الاصل في حقيقتها انها تلفظ - 01:21:30

واحيانا يكون اللفظ حكميا مثل ماذا؟ مثل ان احدا يعمد الى الزعفران ويكتب به على اوراق سورة اية الكرسي. مثلا ثم بعد ذلك يرسلها الى مريض. هذا المريض يضعها في ماء حتى ينحل الزعفران ثم - 01:22:00

يشربه هذى رقية ولا غير رقية؟ رقية لكن هنا اللفظ حقيقي ام حكمي؟ حكمي حكمي طيب التميمة تتعلق مثل انسان يعلق له شيء في رقبته في يده في نحو ذلك هذه تميمة. طيب - 01:22:30

والوضع لها مثل لو وضعها تحت المخدة او وضعها في السيارة هذا يسمى حكمي لا يعلق تفضل لا يعلقها لكن يضعها فهذا يعد تعليقا على وجه الحكم وتسمى تميمة. نعم - 01:22:50

احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله يبيقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 01:23:10

وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود. وعن عبدالله بن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد

والترمذني. التمام شيء يعلق على الاولاد عن العين. لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض - 01:23:30

وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المني عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتونة شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة -

01:23:50

بين زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد عن رويفهم قال وروى الامام احمد عن رويفا رضي الله عنه قال قالني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او - 01:24:10

انجى برجيع دابة او عظم فان مهدا بريء منه. وعن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى قال من قطع تميمة من انسان كان قادر رقبة وهو وكيع. وله عن ابراهيم كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير - 01:24:30

قرآن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري ومسلم. وهم المرادان - 01:24:50

بقوله وفي الصحيح دلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت. فانه امر بالقطع دال على تحريم تعليق القلائد فانه امر بالقطع دال على تحريم تعليق القلائد في اعناق الابل لدفع العين. في اعناق الابل لدفع - 01:25:10

عيد العين فان العرب كانت تقلد القلائد في اعناق الابل دفعا للعين. والوتر هو حبل القوس. الذي يشد به السهم عند رميه والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند ارادة - 01:25:40

رميه ففي الحديث بيان حكم التمام وانها محرمة. وانها محرمة طيب لو انسان قلد الابل او غيرها. قلادة للزينة او لغير ذلك يدخل في هذا الباب ام لا يدخل لاماذا؟ ها نسأل الله ما يدخل. ليش - 01:26:10

ما فيها نية الدفع عين على النية. ترى ما في النية فعل لا بد فعل كن موافق للشرع النيات عند الله عز وجل شكله تحب البل طيب لان النبي عليه الصلاة والسلام قلد الاذيب احسنت نعم لان النبي صلى الله عليه - 01:26:40

لما بعث هديه من المدينة الى مكة قلده صلى الله عليه وسلم. ومن الابواب المعرفة عند الفقهاء باب قلائد الهدي فقلدها صلى الله عليه وسلم لتميز عن غيرها من الابل المركبة. وان هذه مجعلة للهادي. فاذا قلدها - 01:27:00

زينة ونحوها كان ذلك جائز. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول ان الرقى والتمائم الحديث رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح. رواه احمد وابو داود - 01:27:20

وهو حديث صحيح. دلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. دلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. حكما على الرقى والتمائم والتولة. حكما على الرقى التمام والتولة. واطلاق الشرك عليهم وباعتبار المعرفة منهن - 01:27:40

عند العرب واطلاق الشرك عليهم وباعتبار المعرفة منهن عند العرب فما كان معهودا عندهم من المذكورات فما كان معهودا عندهم في الجاهلية من هو شرك. فما كان معهودا عندهم في الجاهلية من المذكورات هو شرك. واما - 01:28:10

دار حقيقة الامر فانها تنقسم الى ثلاثة اقسام. واما باعتبار حقيقة الامر فانها تنقسم الى ثلاثة اقسام اولها ما هو شرك؟ ما هو شرك؟ وهو التولة وهو التولة. فتفسيرها الذي ذكره المصنف تبعا لغيره - 01:28:40

فتفسيرها الذي ذكره المصنف تبعا لغيره شيء يصنعونه. يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وهذا من جنس السحر. وهذا من جنس السحر المعرف بسحر العطف المعروف بسحر العطف وهو شرك. وثانيها ما منه ما هو - 01:29:10

شرك ما منه ما هو شرك وما منه ما هو مشروع وهي الرقى. فمنها رقى شرعية ومنها رقى شركية والاصل فيها حديث عوف بن مالك رضي الله عنه والاصل فيها حديث عوف بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 01:29:40

وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا رواه مسلم. رواه مسلم. طيب مع هالحديث هذا هل يمكن القول ان الرقية كلها شركية؟ لا يمكن - 01:30:10

وانما يكون قوله صلى الله عليه وسلم هنا ان الرقى والتمام الدول الشرك المقصود بالرقى رقى ايش؟ رقى شركي كانت مشهورة عند

قطعها من رق الشرك. لانه يعتقه بقطعها من رق الشرك. فيحرر قلبه فيحرر قلبه. والدليل السادس حديث ابراهيم وابن يزيد النخعي
وهو وهو ابن يزيد النخعي احد التابعين من اهل الكوفة انه قال - [01:38:00](#)

كانوا يكرهون الحديث رواه ابن ابي شيبة في مصنفه. رواه ابن ابي شيبة في مصنفه واستناده صحيح والافعال المجموعة في كلام
ابراهيم والافعال المجموعة في كلام ابراهيم قوله يكرهون ويضربون ويقولون المراد بها - [01:38:30](#)

شيوخه من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه شيوخه من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه كعبدالرحمن ابن يزيد وعلقمة ابن قيس
ومسروق ابن الاجدع الكوفيين رحمهم الله. فمته وجدت هذا في كلام ابراهيم فالمراد اصحاب - [01:39:00](#)

ابن مسعود لا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. المراد اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه لا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وذلك على مقصود الترجمة في قوله يكرهون. لان الكراهة في عرف السلف - [01:39:30](#)

هي للتحريم لان الكراهة في عرف السلف هي للتحريم. ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحب ابو عبدالله ابن القيم
صاحب ابو عبدالله ابن القيم حفيده في العلم ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله. نعم - [01:39:50](#)

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام التانية تفسير التنوون الثالثة ان هذه ثلاثة كلها من الشرك من غير
استثناء. كيف هذا؟ ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:20](#)

يقول لا بأس بالرقى ما لم تكن الشرك. شرایکم نتبغ محمد بن عبد الله ولا نتبغ محمد بن عبد الوهاب؟ ما الجواب ما الجواب من اتبع؟
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. طيبها عبد الله - [01:40:40](#)

كيف؟ احسنت. المراد بقوله من غير استثناء اي مما تعرفه العرب فيها. اي مما تعرفه العرب فيها ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير
استثناء فيما تعرفه العرب منها. فالمعهود عند العرب ان الرقى والتمائم وتولة التي يتداولونها - [01:41:00](#)

هي شرك. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحملة ليس من ذلك. الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء
هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تأنيق الاوتار على الدواب من العين من - [01:41:30](#)

السابعة الوعيد الشديد في من تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمية من انسان. التاسعة وان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم
من الاختلاف لان مراده اصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [01:41:50](#)

باب من تبرك بشجرة او حجر او ونحوهما. مقصود الترجمة بيان ان بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك. بيان ان التبرك الاشجار
والاحجار ونحوها من الشرك. او بيان حكمه. او بيان حكمه - [01:42:10](#)

فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان. فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون شرطية. ان تكون شرطية وجواب الشرط
محذوف تقديره فقد اشرك. وجواب الشرط جوف تقديره فقد اشرك. فيكون تقدير الكلام بباب من تبرك - [01:42:40](#)

شجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك. باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك والآخر ان تكون موصولة بمعنى الذي ان تكون
هنا موصولة بمعنى الذي فيكون تقدير الكلام - [01:43:20](#)

باب الذي تبارك بشجرة او حجر ونحوهما. باب الذي تبارك بشجرة او حجر ونحوهما والفرق بينهما ان في الاول التصريح بالحكم. اما
الثاني فليس فيه تصريح بالحكم بل المراد بيانه. اما - [01:43:50](#)

الثاني فليس فيه تصريح بالحكم بل المراد بيانه انتصر حفييد المصنف عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين على الاول.
فاختصر عبدالرحمن بن حسن حفييد في قرة عيون الموحدين على الاول. المفید بان من هنا شرطية - [01:44:20](#)

ابوابها محذوف تقديره فقد اشرك وفيه التصريح بكون ذلك شركا. والتبرك عل من البركة والتبرك تفعل من البركة. وهي طلب البركة
وهو طلب البركة. تفعل من التبرك وهو طلب البركة. التي هي - [01:44:50](#)

كثرة الخير ودوامه. التي هي كثرة الخير ودوامه. والتبرج الركوع يكون شركا في حالين. الحال اولى كونه شركا اكبر. كونه شركا اكبر.
اذا اعتقاد طلال المتبرك به في ا يصل الخير. اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في ا يصل الخير - [01:45:20](#)

والحال الاخر كونها شركا اصغر او كونه شركا اصغر. وله صورتان. وله صورتان الاولى الصورة الاولى التماس

البركة. التماس البركة مما لم يثبت كونه سببا له. التماس البركة مما لم يثبت كونه سببا لها - 01:46:00

والصورة الثانية رفع السبب المأذون فيه رفع المأذون فيه في طلب البركة فوق ما ينبغي شرعا. رفع السبب المأذون به في طلب البركة فوق المأذون به شرعا. والمأذون به والمأذون به الطمأنينة - 01:46:40

اليه والاستبشار به. الطمأنينة اليه والاستبشار به يعني الان التبرك يكون شرك اكبر متى اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في التأثير. انه هو بنفسه يفعل مثل انسان اعتقاد في ماء زمزم انه هو بنفسه يشكى - 01:47:10

هذا شرك اكبر لان ماء زمزم سبب وليس مسببا فاعلا بنفسه بل الامر لله عز وجل كن شركا اصغر في صورتين. الصورة الاولى ان يتخذ سببا ليس من اسباب البركة. اتخاذ اي سبب لم يثبت - 01:47:40

انه سبب من اسباب البركة. قال نتبرك بهذا. فهذا يكون شركا شركا اصغر. مثل واحد اخذ سيارته يعني اشتراها من المعرض ثم بعد ذلك ذهب بها الى محطة من المحطات التي - 01:48:00

يغسل السيارات بعيدة في اخر الرياض. قالوا له وراك يا فلان تغسلها؟ انت توك شاريهما تغسلها عند هذا وراك ما غسلتها عند المعارض او قريب منها فقال هذا اللي يغسل عنده ما يجيئه حادث لمدة خمس سنوات - 01:48:20

هذا وقع في الشرك الاصغر لانه تبرك بما ليس سببا للبركة. ويطلعون الناس عادة اهل الشر يخرجون اسباب للتبرك بهالورشة دون غيرها او بهالمغسلة. او انه يرفع السبب فوق به شرعا يعني سبب شرعي اذن به شرعا لكنه رفعه فوق المرتبة المأذون بها شرعا المرتبة المأذون بها شرعا - 01:48:40

ان يطمئن اليه ويستبشر به. كما لو استعمل ماء زمزم وشربه فوق في قلبه تعلق بماء زمزم فوق مرتبة فوق رتبة الاطمئنان اليه والاستبشار به. فركن اليه ركونا كلها. هذا يقع في الشرك - 01:49:10

الشرك الاصغر. ومن القواعد النافعة المحتاج اليها في هذا الباب قاعدتان. ومن النافعة المحتاج اليها في هذا الباب قاعدتان. الاولى ان طريق اثبات اسباب البركة هو الشرع فقط. ان طريق اثبات اسباب - 01:49:30

بركة هو الشرع فقط. يعني لازم يأتي دليل ايش؟ شرعي. دليل شرعي على ان هذا سبب من اسباب البركة. مثلا القرآن الكريم سبب من اسباب البركة. العلم سبب من اسباب البركة الجهد من اسباب البركة. هذه ادلة شرعية - 01:50:00

لكن لو جاء الانسان مثلا قال انه مثلا يقولون بعض العلوم الان يقولون ان انه من استفتح بهذا الكتاب افلح في هذا العلم. يعني مثل انسان جا بيقرأ في اصول الفقه قال له شيخة هات الورقات. لان من استفتح بهذا الكتاب بورك له - 01:50:20

في هذا العلم هذا لا يجوز شرعا لان هذا ليس من اسباب البركة وانما يقول له نعم لان هذا هو الاصل في مفتاح هذا العلم ونحو ذلك اما اعتقاد بركة هذا الكتاب في انتفاع الانسان هذا لا يصح سواء في هذا الكتاب او في غيره من الكتب التي صنفها الناس - 01:50:50

ان السبب الذي تثبت بركته شرعا ان السبب الذي تثبت بركته شرعا يتبرك به وافقع الصفة الشرعية. يتبرك به وفق الصفة الشرعية ولا يجوز غيرها ولا يجوز غيرها. مثلا القرآن الان من اسباب - 01:51:10

من اسباب البركة من اسباب البركة. طيب انسان قال انا اريد ان انظر في هذا الذي سافعله هل احضر الدرس اللي في مسجد ابن عقيل ولا ما احضره او غيره؟ فقال افتح القرآن - 01:51:50

فالالية التي اقرأها تقع عليها عيني انظر الى المعنى الذي فيها ان كان يشير الى الذهاب ذهبت وان كان لا الى الذهاب ذهبت. ففتحوا القرآن طلع الحمد لله رب العالمين. هذا يعني الحمد لله رب العالمين على عقله - 01:52:10

لان هذا ليس طریقا شرعیا. فهم اخر لكن هی هذی حقیقتها الحمد لله رب العالمین عاقلة. لماذا لان اسباب الشرعیة يتبرک بها وفق وفق الشرع. واذا ترك الناس الى مراداتهم لا ينتهي انواع التبرك - 01:52:30

ما ينتهي لو السبب المأذون به شرعا تجد الناس يفعلون به اشياء واثياء مثل تجد بعض الناس يأخذ ماء زمزم اذا جا يبني بيت ويخلطه في الصبة في الاسمنت حقه. هذا يوجد يا اخوان وتجد من ينافقك يقول يا اخي هذا ماء زمزم - 01:52:50

مبارك نقول نعم ماء مبارك هذا ثبت في الصحيح لكن التبرك يكون به وفق الصفة الشرعية ليس وفق ما يقع في خواطر الناس وامورهم واذا لم تطبّط هذه المسائل بالقواعد والاصول فانه لا منتهى للخلل فيها. ولذلك كثير من - 01:53:10
بلاد جرى فيها امر الشرك بسبب هذا الباب باب التبرك اذا لم يفطن الى تقييده شرعا. وهذا باب بدأ عند الناس تجد اشياء الان في هذا الباب ليست اسبابا شرعية ولا طرق شرعية. وصارت عادة معتادة عند الناس. ومميز هذا - 01:53:30
تجد نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى الايات. عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثا وعد بکفر. وللمشركين سدرة يعکفون عندها وينوط - 01:53:50

بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذی نفسي بيده كما قال - 01:54:10
بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الله. قال انکم قوم تجهلون. لتركبکن سنن من كان قبلکم. رواه الترمذی وصححه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دلیلین فالدلیل الاول قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى الايات ودلالته على مقصود الترجمة في - 01:54:30

قوله بعد ما انزل الله بها من سلطان. ما انزل الله بها من سلطان. اي من حجة فابطل الله عز وجل تبرکهم بها. فابطل الله عز وجل تبرکهم بها فاللات هنا صخرة بیضاء منقوش عليها صخرة بیضاء منقوش عليها - 01:55:00
والعزى شجرة سمر عظيمة. كانت عليها سطور. والعزى شجرة سمر عظيمة كانت عليها سطور من الشیاب. ومناه صنم من اصنامه فابطل الله تبرکهم بها. ففيه ابطال التبرج بالاشجار والاحجار ونحوها. والدلیل الثاني حديث ابی واقد الليثي رضي الله عنه - 01:55:30

انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذی واسناده صحيح ومعنى ينوطون بها اي يعلقون بها اسلحتهم. ومعنى ينوطون بها ان يعلقون بها متبرکین بها. متبرکین بها. يعني اذا علقو سلاح فيها - 01:56:10
في سلة سلاح يقوى في يد ضاربه فتسدي البركة من الشجرة الى هذا السلاح. وادانته على مقصود الترجمة في قوله قلتم كما قالت بنو اسرائیل لموسى اجعل لا الها كمالهم الها. اجعل لنا الها كما لهم الها. فالتبرک بالاشجار ونحوها - 01:56:40
فالتبرک بالاشجار ونحوها فيه تأليه لها. فيه تأليف لها وامتلاء للقلب بتعظيمها وامتلاء القلب لتعظيمها فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية تحقيق لوقعهم في الشرک. تحقيق لوقعهم في الشرک. بطلب التبرک بتلك - 01:57:10

الشجرة بطلب التبرک بتلك الشجرة. نعم. احسن الله اليکم فيه مسائل الاولى تفسیر ایة النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوها. الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه - 01:57:50
الخامسة انهم اذا جهلوها هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمحى ما ليس لغيره السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبين - 01:58:10

سنن من كان قبلکم فغلظ الامر بهذه الثالث. سنن جمع سنة وسنة يعني طيبة. نعم الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بنی اسرائیل. التاسعة ان نفي هذا من معنى لا - 01:58:30
الله الا الله مع دقته وخفائه على اولئک. قوله رحمة الله تاسعة ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله اي نفي اعتقاد البركة اي نفي
البركة من الاشياء والاحجار وغيرها. هو - 01:58:50

من معنى لا الله الا الله نعم. العاشرة انه حلف على الفتیا وهو لا يحلف الا لمصلحة الحادیة عشرة ان الشرک فيه اکبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء - 01:59:10
واهدم بکفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التکبر عند التعجب خلافا لمن کره. الرابعة عشرة سد رائع الخامسة عشرة الناهی عن التشبه باهل الجahلية. السادسة عشرة الغضب عند التعليم. السابعة عشرة القاعدة - 01:59:30

كلية لقوله انها السنن. الثامنة عشرة ان هذا الم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر. التاسعة عشرة ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبنها - 01:59:50

على الامر فصار فيها التنبية على مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره ببناء الغيب واما ما دينك؟ فمن قولهم اجعل لنا الله الى اخره. قوله رحمة الله العشرون انه متقرر عندهم ان العباد - 02:00:10

اداة مبنها على الامر اي على امر النبي صلى الله عليه وسلم لهم. اي على امر النبي صلى الله عليه سلم لهم فانهم لم يبدأوا العبادة. فانهم لم يبدأوا العبادة بل سأله صلى الله عليه - 02:00:30

وسلم ان يأذن لهم في ذات انواط. فدل رجوعهم اليه على ان العبادات مبنية على على التوقف فدل رجوعهم اليه على ان العبادات مبنية على التوقف. قوله فصار فيها التنبية على مسائل القبر اي سؤالاته الثلاثة. اما من ربك - 02:00:50

واضح لانهم لم يسألوه الها يعبدونه. لانهم لم يسألوه الها يعبدونه ولكنهم سأوا شيئاً يتقربون به الى معبودهم وهو الله. لكنهم سأوا شيئاً يتقربون به الى معبودهم وهو الله. فيه معرفة الرب سبحانه وتعالى. قوله واما من - 02:01:20

نبيك فمن اخباره ببناء الغيب. يعني من اخباره عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام معبني اسرائيل اي من اخباره عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام معبني اسرائيل. قوله واما ما دينك - 02:01:50

من قولهم اجعل لنا الها اي لانهم طلبوا كيفية ما يتبعدون به. فان كيفية العبادة هي الدين فان كيفية العبادة هي الدين. نعم. احسن الله اليكم الحادية والاشق الحادية والعشرون - 02:02:10

ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطن الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون ففي قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بکفر. وهذا اخر التعليق على هذه الجملة من - 02:02:40

الكتاب وبقي من هذا المجلس بقية وهي ايش؟ اختبار اربعين النووية وهذه البقية تشمل الحضور جميعاً. حقيقة او حكماً. فحقيقة الذي يختبر يختبر. وحكم الذي لا يختبر لا يخرج حتى نأذن للجميع بان يخرجوا. وخرجونا يكون على حد سواء. فالذي تصله الورقة - 02:03:00

يبادر بالاجابة ثم بعد ذلك ينتظر حتى نأذن بالانصراف للجميع وننصرف باذن الله سبحانه وتعالى بعدين الجائزة الاولى ايش؟ مجموعة الشيخ ابن عقيل الاخ اللي مسؤول عن النساء خذهم واحد طلعلها واطبخ منها طلعلها واعطي الاخ اللي وراه - 02:03:30
باقي اوراق هنا في احد باقي يا اخوان ما شاء الله عطهم واحد يوزع عليه عطهم واحد من هنا يا اخي عط خذ لك ورقة انت عط احد يوصل - 02:04:00

من هذا الصف وصل لي وراءه ووصل لي وراء. ووصل لي وراه. وصل له اللي ما اخذ الاخ محمد معه شف اليسار محمد ارفعوا ايدينكم وين الاخ اللي عند الباب وين رايج - 02:04:20

تمشي ورافق يمكن خلصت عاد انتهت الاخوان في القاعات الجامعية ما تطلعون الا اذا طلع الدكتور ولا اللي يدرسكم هذا مسجد هذا درس علمي لله عز وجل نخرج عزه للسلام مو كل واحد كل شوي يطالع واحد كل شوي - 02:05:00

يطالع واحد كل شي يطالع واحد ندخل جميعاً نطلع جميعاً واحد يتأكد من كتابة اسمه ومعلوماته كاملة يوجد عند كل باب كرتون لوضع الاجابات وفق الله الجميع وصلى الله وسلم - 02:05:30